Journal Of the Iraqia University (75-7) April (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

مصداقية التغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران في الفضائيات العربية كما يراها العاملون في وسائل الإعلام العراقية دراسة ميدانية

م.م. صفاء عباس غليم

الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب/ قسم الإعلام

The Credibility of News Coverage of the Israeli–American War on Iran on Arab Satellite Channels as Perceived by Iraqi Media Professionals A Field Study"

Field of Specialization: Radio and Television
Assistant Lecturer, Safaa Abbas Ghlaim
Al-Mustansiriyah University / College of Arts / Department of Media
safaa1987@uomustansiriyah.edu.iq
https://orcid.org/0009-0006-8688-2164

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على مصداقية التغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية–الأمريكية على إيران في الفضائيات العربية من وجهة نظر العاملين في وسائل الإعلام العراقية، انطلاقًا من ملاحظة وجود غموض في مستوى المصداقية. وقد تم اختيار مجتمع البحث من العاملين في وسائل الإعلام العراقية، باستخدام المنهج المسحي، بالاعتماد على العينة العمدية للأشخاص الذين يتابعون التغطية الإخبارية في القنوات الفضائية العربية. وجُمعت البيانات عبر استمارة استبيان وُزعت على عينة مكونة من (٢٠٠) مبحوث من الذكور والإناث، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج، أبرزها ما يلي:

١) أظهرت النتائج أن القنوات الفضائية المفضلة لدى الجمهور هي: الجزيرة (٢٧.٤٪)، تليها العربية (٢٤.٢٪)، ثم الميادين (٢٣.١٪).

٢) كشفت النتائج أن المحتوى الإعلامي المفضل هو نشرات الأخبار بنسبة ٣٩.٤٪، تلتها التحليلات الإخبارية بنسبة ٣٣٪، ثم البرامج الحوارية بنسبة ٢٢.٧٪.

٣) بينت النتائج أن مستوى الثقة بالقنوات الفضائية يميل إلى الضعف أو المتوسط لدى ٧٤.٧٪ من الجمهور، بينما تعتبر المهنية والدقة والحياد أهم معايير المصداقية.

٤) أظهرت النتائج أن المبحوثين يرون المعايير المهنية والدقة والحياد مهمة لمصداقية الأخبار، مع اتفاق عام متوسط إلى مرتفع (متوسط ٢.٢٨، وزن نسبي ٧٦.٠٨٪). الكلمات المفتاحية: المصداقية – التغطية الإخبارية – الحرب الإسرائيلية–الأمريكية على إيران – الفضائيات العربية – الإعلاميون العراقيون

Abstract

This study aims to examine the credibility of news coverage of the Israeli–American war on Iran on Arab satellite channels from the perspective of Iraqi media professionals, based on the observation of ambiguity in the level of credibility. The study population consisted of Iraqi media workers, and the survey method was employed, using purposive sampling to select individuals who follow news coverage on Arab satellite channels. Data were collected through a questionnaire distributed to a sample of 200 participants, including both males and females. The study reached several key findings, notably:

1.The results indicated that the most preferred satellite channels among the audience are Al Jazeera (27.4%), followed by Al Arabiya (24.2%), and Al Mayadeen (23.1%).

2.The preferred media content among viewers is news bulletins (39.4%), followed by news analyses (33%), and talk shows (22.7%).
3.The findings revealed that 74.7% of the audience report low to moderate trust in satellite channels, while professionalism, accuracy, and neutrality are considered the most important criteria for credibility.
4.The respondents viewed professionalism, accuracy, and neutrality as essential for news credibility, with an overall medium-to-high level of agreement (mean = 2.28, relative weight = 76.08%). Keywords: Credibility – News Coverage – Israeli/American War on Iran – Arab Satellite Channels – Iraqi Media Professionals

مقدمة:

تُعدّ تغطية الأحداث السياسية والعسكرية من الوظائف الأساسية لوسائل الإعلام، وهي تحمل في طياتها درجة عالية من الحساسية؛ لما لها من تأثير مباشر في تشكيل وعي الجمهور واتجاهاته نحو القضايا المحلية والدولية. وتبرز الحروب والأزمات الدولية كمواقف حاسمة تختبر مدى التزام القنوات الإخبارية بمعايير المصداقية، خاصة عندما تتعلق بأحداث مصيرية ترتبط بأمن المنطقة واستقرارها.وفي هذا الإطار، تُعدّ التغطية الإعلامية للحرب الإسرائيلية – الأمريكية المفروضة على إيران واحدة من القضايا التي حظيت باهتمام واسع من قبل الفضائيات العربية، حيث تعكس هذه التغطيات في كثير من الأحيان التوجهات السياسية والمصالح الاستراتيجية لتلك الوسائل. وهذا ما يجعل دراسة مصداقية هذا النوع من التغطيات وسيلة مهمة لفهم طبيعة الأداء الإعلامي العربي أثناء الأزمات، ومدى قدرته على تلبية حاجة الجمهور للحصول على معلومات دقيقة، بعيدًا عن التحيز أو التضليل أو انتقائية العرض.

المبحث الأول: الإطار النظري

أولاً: مشكلة البحث

تُثار الكثير من الاشكاليات حول طبيعة التغطية الإخبارية التي تقدمها الفضائيات العربية عند تناولها للأحداث الكبرى في المنطقة، خصوصًا تلك المرتبطة بالصراعات والحروب. فحين يتعلق الأمر بالحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران، يبرز الجدل بشأن مدى التزام هذه القنوات بالمصداقية، مقابل ما قد يظهر في خطابها من تحيزات سياسية أو توجهات تمليها مصالح الجهات المالكة أو الداعمة لها.

وبالنظر إلى خبرة العينة في مجال الإعلام، فإن العاملين في وسائل الإعلام العراقية يُعَدّون من الفئات القادرة على تقييم مثل هذه التغطيات، إذ تمنحهم خبرتهم المهنية رؤية أوضح لكيفية صناعة الخبر، وللمعايير التي يفترض أن تحكم العمل الإعلامي الرصين.

من هنا تتحدد مشكلة البحث **بالتساؤل الرئيس:** كيف ينظر الإعلاميون العراقيون إلى مصداقية التغطية الإخبارية التي تقدمها الفضائيات العربية حول الحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية، وهي على وفق الآتي:

١) ما هي الفضائيات الإخبارية العربية التي يحرص الإعلاميون العراقيون على متابعتها في تغطيتها للحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران؟

٢) إلى أي مدى يتابع الإعلاميون العراقيون التغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران في الفضائيات العربية؟

٣) ما هي المواد الإخبارية التي يحرص الإعلاميون العراقيون على متابعتها في التغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران في الفضائيات العربية؟

٤) ما العوامل التي تؤثر على مصداقية التغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران في الفضائيات العربية من وجهة نظر الإعلاميين العراقيين؟

٥) ما مدى أهمية المعايير المحددة للمصداقية في التغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران في الفضائيات العربية لدى الإعلاميون العراقيون؟

ثانياً: أهمية البحث

١) **الأهمية للمجتمع:** يساهم البحث في كشف مدى التزام الفضائيات العربية بالموضوعية عند تغطية الحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران، وهو ما يساعد الجمهور العربي والعراقي على التمييز بين التغطية المهنية والتغطية المتحيزة. كما يمنح العاملين في الحقل الإعلامي والجمهور العام أدوات أوضح لفهم طبيعة الرسائل الإعلامية، مما يعزز قدرتهم على التعامل النقدي مع ما يُعرض في وسائل الإعلام.

٢) **الأهمية للعلم:**يضيف البحث بعدًا جديدًا للدراسات الإعلامية العراقية من خلال تناوله مصداقية التغطية الإخبارية في سياق حرب إقليمية معقدة وحساسة. كما يمثل دراسة ميدانية تعتمد على آراء العاملين في وسائل الإعلام العراقية، ما يثري الجانب التطبيقي والمهني في ميدان البحث

الأكاديمي. فضلا عن سد فراغًا في الأدبيات العلمية، إذ أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على الجمهور المتلقي، بينما يركز هذا البحث على فئة الإعلاميين، بما يفتح المجال أمام مقارنات مستقبلية بين وجهة نظر الجمهور ورؤية أهل الاختصاص.

ثالثاً: أهداف البحث

١) التعرف على الفضائيات الإخبارية العربية التي يحرص الإعلاميون العراقيون على متابعتها عند تغطية الحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران.

٢) قياس مدى متابعة الإعلاميين العراقيين للتغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران في الفضائيات العربية.

٣) تحديد المواد الإخبارية التي يفضل الإعلاميون العراقيون متابعتها ضمن تغطية الحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران في الفضائيات العربية.

٤) الكشف عن العوامل التي تؤثر على مصداقية التغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران في الفضائيات العربية من وجهة نظر الإعلاميين العراقيين.

٥) الكشف عن أهمية المعايير المهنية المحددة لمصداقية التغطية الإخبارية لدى الإعلاميين العراقيين عند متابعة الحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران في الفضائيات العربية.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه:

يُعتبر بحثنا هذا من البحوث الوصفية من حيث النوع، واعتمد الباحث على منهج المسح وعلى عينة من العاملين في وسائل الإعلام العراقية، للتعرف مصداقية التغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران في الفضائيات العربية، وذلك للوصول إلى نتائج دقيقة تسهم في تحقيق أهداف البحث.

خامساً: مجتمع البحث وعينته:

يضم مجتمع الدراسة العاملين في مختلف وسائل الإعلام العراقية من الذكور والإناث، وهو ما يتيح إمكانية الحصول على نتائج تعكس طبيعة موضوع البحث وتصلح للتعميم. وقد جرى تحديد هذا المجتمع لكون موضوع الدراسة يرتبط ارتباطًا وثيقًا باختصاصهم المهني، فيما اختيرت **عينة عمدية** شملت الأفراد الذين يتابعون القنوات العربية لمتابعة التغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية – الامريكية على إيران، وذلك من خلال توزيع استمارة الاستبانة على (٢٠٠) مبحوث من العاملين في جميع المؤسسات الإعلامية العراقية.

سادساً: مجالات البحث:

١) **المجال الزماني:** يشمل الفترة الواقعة بين (١ حزيران ٢٠٢٥) و (١ آب ٢٠٢٥)، وهي المدة المحددة لتنفيذ إجراءات الدراسة الميدانية من توزيع استمارات الاستبيان وجمعها، مرورًا بمرحلة معالجة البيانات وتحليلها، وصولًا إلى النتائج التي تسهم في تحقيق غايات البحث.

٢) **المجال المكاني:** تقتصر الدراسة على المؤسسات الإعلامية العراقية بمختلف أنواعها، حيث جرى تنفيذ إجراءات البحث داخل هذه المؤسسات بوصفها البيئة التي توفر البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة.

٣) **المجال البشري:** يضم الإعلاميين العاملين في مختلف المؤسسات الإعلامية ممن يتابعون التغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران عبر القنوات الفضائية العربية.

سابعاً: الصدق والثبات:

اعتمد الباحث في التحقق من صدق الاستبيان والمقياس على أسلوب الصدق الظاهري، وذلك من خلال عرض فقراتهما على نخبة من أساتذة الإعلام [١] للتأكد من مدى اتساقها وملاءمتها لموضوع الدراسة. كما جرى تطبيق اختبار أولي على عينة من مجتمع البحث، وبناءً على نتائج هذا التطبيق وملاحظات المحكّمين، أعيد ترتيب بعض الفقرات وأُعيدت صياغة عدد من الأسئلة. وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكّمين (٩١٪)، وهي نسبة مرتفعة تعكس مستوى عالياً من الصدق.وللتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، إذ كانت قيم معامل ألفا جميعها أكبر من (٠.٥٠٠)، وهي قيمة جيدة تؤكد على ثبات الاستبانة والاعتماد على نتائجه، ومن خلال نتائج ثبات التجزئة النصفية كان معامل الارتباط بين الجزئين (٠.٨٠٥) ومعامل جتمان (٠.٦٩٧) وجميعها قيم تشير لثبات الاستبانة.

ثامناً: دراسات سابقة:

١) بحث (عبدالله، ٢٠٢٥) سعى البحث الى التعرف على رأي النخبة الأكاديمية الليبية حول مستوى مصداقية القنوات الفضائية الليبية في تناولها قضية المصالحة الوطنية. اعتمد البحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وطبّق استبانة إلكترونية على عينة عمدية مكوّنة من ٣٠ أكاديميًا من الجامعات الليبية.

أظهرت النتائج تدني ثقة النخبة الأكاديمية في تغطية القنوات الفضائية الليبية لقضية المصالحة الوطنية، مع ضعف توافر معايير المصداقية في معالجاتها الإعلامية. كما تبين أن أبرز آثار متابعة هذه القنوات كانت معرفية بالدرجة الأولى، دون تأثيرات واضحة على الاتجاهات أو السلوك.

٢) بحث (يوسف، ٢٠٢١) سعى البحث إلى قياس مصداقية القنوات الفضائية العربية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول الأزمات الأسرية، ورصد درجة اعتماد الطالبات عليها كمصادر للمعلومات ومدى ثقتهن بها. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وأجريت على عينة قوامها ٤٠٠ طالبة من جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى وجامعة جدة خلال نوفمبر ٢٠٢٠، مستندة إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

أظهرت النتائج ارتفاع معدل الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا الأزمات الأسرية، مقابل انخفاض متابعة القنوات الفضائية، مما يشير إلى تراجع مكانة الفضائيات أمام الإعلام الرقمي. كما تبين أن متابعة موضوع الاغتراب الأسري تفوقت على متابعة قضايا الطلاق، ما يعكس خطورة هذه الظاهرة واهتمام الجمهور بها. وأكدت النتائج تفوق مواقع التواصل على القنوات الفضائية في تصوير واقع الأسرة ومشكلاتها وتقديم محتوى أكثر قربًا وواقعية.

٣) دراسة (عباس، ٢٠١٧) يهدف هذا البحث إلى قياس مستوى مصداقية التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية العربية الناطقة بالعربية – العراقية منها والعربية والموجهة – من منظور الجمهور العراقي، مع تحديد القنوات الأكثر مشاهدة والعوامل المؤثرة في بناء الثقة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستندت إلى استبانة وُزعت على عينة قصدية مكوّنة من (٢٤٥) مفردة شملت قنوات عراقية (السومرية نيوز، العراقية نيوز، الشرقية نيوز)، وأخرى عربية (الميادين، العربية الحدث، العربية)، إلى جانب قنوات موجهة بالعربية (روسيا اليوم، الحرة عراق، BBC).

أظهرت النتائج تقدّم قناة السومرية نيوز في ترتيب القنوات العراقية من حيث المشاهدة والمصداقية، تلتها العراقية نيوز ثم الشرقية نيوز. كما تصدّرت الميادين قائمة القنوات العربية من حيث الثقة والمتابعة، تلتها العربية الحدث فالعربية، بينما حازت روسيا اليوم المرتبة الأولى بين القنوات الموجهة من حيث حجم المشاهدة مع تقارب مستويات المصداقية بينها. وكشفت الدراسة عن علاقة طردية بين حجم المتابعة ومستوى المصداقية، إذ تزداد ثقة الجمهور بالقناة كلما ارتفع معدل مشاهدتها.

٤) بحث (عقاد، ٢٠١٧) يتناول هذا البحث قياس مستوى مصداقية البرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية الخاصة خلال تغطيتها لقضايا الإرهاب بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، من خلال رصد آراء الجمهور حول التزام هذه البرامج بمعايير الدقة والحياد والعوامل المؤثرة في مصداقيتها.

أظهرت النتائج أن أغلب الجمهور يتابع هذه البرامج بشكل غير منتظم، مع اعتماد واضح على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للأخبار. وجاء برنامج العاشرة مساء في صدارة المتابعة، بينما يميل معظم الجمهور إلى تصديق البرامج إلى حد ما مع نسبة محدودة تمنحها ثقة كاملة. كما تصدر برنامج كل يوم ترتيب المصداقية يليه الحياة اليوم ثم ٩٠ دقيقة، في حين رأى نصف العينة تقريبًا ضعف توافر معايير المصداقية عمومًا. وتبيّن أن ملكية القناة ثم سياساتها التحريرية هما أبرز العوامل المؤثرة في إدراك المصداقية، مع وجود فروق مرتبطة بـ النوع والعمر والتعليم، وارتباط طردي بين زيادة التعرض للبرامج وارتفاع مستوى الثقة بها.

تاسعا: التعريفات الإجرائية للمصطلحات:

المصداقية: ونقصد بها مدى الالتزام بالمعايير المهنية والدقة والحياد والموضوعية في نقل الأخبار أثناء تغطية الحرب الإسرائيلية–الأمريكية على إيران.**التغطية الإخبارية:** هي نقل المعلومات والأحداث المتعلقة بالحرب الإسرائيلية–الأمريكية على إيران عبر القنوات الفضائية العربية، بما يشمل الأخبار، التحليلات، التقارير، والبرامج الحوارية.**القنوات الفضائية العربية:** هي القنوات التلفزيونية التي تبث باللغة العربية محتوى إخباري وتحليلي حول الأحداث الدولية والإقليمية.**العاملون في وسائل الاعلام:** ونقصد بهم الموظفون والمحررون والصحفيون والمراسلون والمذيعون الذين يعملون في المؤسسات الإعلامية العراقية المختلفة (قنوات فضائية، وكالات أنباء، إذاعات، صحف، مواقع إلكترونية).

المبحث الثاني: الإطار النظري

١) مفهوم المصداقية

مفهوم المصداقية الإعلامية يُفهم بوصفه قدرة الوسيلة على كسب ثقة الجمهور وإقناعه بصدق ما تقدمه من معلومات، بحيث تُعد مصدراً يمكن الاعتماد عليه ومحل احترام وتقدير مقارنة بغيرها من الوسائل. ويشمل ذلك شعور المتلقين بالاطمئنان إلى أدائها ورضاهم عن مستوى دقة محتواها،

الأمر الذي يجعلها خياراً مفضلاً للحصول على الأخبار والمعرفة. (عبد الحميد، ٢٠١٩، صفحة ٩١)ويُعبر مفهوم المصداقية عن منظومة قيم ومعايير مهنية وأخلاقية تهدف إلى ضمان صدق المحتوى الإعلامي ودقته، بما يرسّخ ثقة الجمهور بالوسيلة الإعلامية. فهو يجمع بين الالتزام بقول الحقيقة والابتعاد عن المصالح الخاصة أو الضغوط الخارجية، ويعكس حق المتلقي في الحصول على معلومات موضوعية خالية من التحيز، تمنحه القدرة على تكوين رؤيته وتحليله المستقل. كما يتضمن هذا المفهوم مسؤولية اجتماعية تجاه صُنّاع القرار والعاملين في الشأن العام، من خلال إتاحة بيانات وحقائق موثوقة تساعدهم في متابعة الأحداث وصياغة قرارات مبنية على معرفة دقيقة (الشجيري، ٢٠١٨، صفحة ٢٣٤). ومفهوم المصداقية لا يُختزل في بُعد واحد أو خاصية منفردة، بل يقوم على مجموعة متداخلة من الصفات والمعايير التي يراها الجمهور مجتمعة لتشكيل صورة الوسيلة الإعلامية أو الصحفي. فهي أشبه بتركيب متعدد الأبعاد، يشبه في طبيعته السمات الرياضية التي لا يمكن تحديدها بميزة واحدة فقط، إذ تتطلب مزيجاً من القوة والقدرة على التحمل وسرعة الاستجابة وغيرها من العناصر. وبالمثل، تتأسس المصداقية على عدة مقومات متكاملة تتفاعل فيما بينها لتمنح الوسيلة أو القائم بالاتصال صفة الموثوقية في نظر المتلقي. (روبرت و جون ، ٢٠٢٤، صفحة ١٧٣)وتُعد مصداقية وسائل الإعلام مسألة معقدة تتداخل فيها عوامل متعددة، بعضها ذاتي يتعلق بسياسات التحرير، واتجاهات المؤسسات الإعلامية، وقيم الصحفيين وثقافاتهم، إضافة إلى طبيعة علاقاتهم مع زملائهم والمصادر والمسؤولين في بيئة العمل. وفي الوقت نفسه، تتأثر هذه المصداقية بعوامل موضوعية أوسع، مثل طبيعة العلاقة بين الصحافة والسلطة، ونظام ملكية الوسائل الإعلامية، والتشريعات المنظمة للمهنة، فضلاً عن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحيط بالمجتمع وتؤثر في أداء وسائل الإعلام. (عزة، ٢٠٠٦، صفحة ١٢٢)لذا تُعتبر المصداقية أحد المرتكزات الجوهرية في مجال الإعلام، إذ تمثل المعيار الذي يستند عليه الجمهور في تقييم صحة المعلومات وصدقها، وكذلك في تقدير مدى حياد الوسيلة الإعلامية عند تناولها للأحداث. وعلى الرغم من اختلاف الباحثين والمدارس الفكرية في وضع تعريف محدد لهذا المفهوم، فإنهم يجتمعون على أن المصداقية تقوم أساساً على الثقة المتبادلة بين الوسيلة الإعلامية والجمهور.

٢) التغطية الإخبارية

مفهوم التغطية الإخبارية يشير إلى العملية التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات حول حدث أو قضية معينة، ثم معالجتها وصياغتها بهدف إطلاع الجمهور على ما يجري من تطورات وأبعاد، سواء كانت متوقعة أو مفاجئة، محلية أو عالمية، وبما يجيب عن تساؤلات المتلقي ويتيح له فهماً شاملاً للواقع. (جار الله، ٢٠٢٤، صفحة ٩٧)ولا تقتصر التغطية الإخبارية على نقل الأخبار وجمع المواد من مواقع الأحداث فحسب، بل تمتد لتشمل تفسير الوقائع وتحليلها، إذ ينتظر الجمهور من الوسيلة الإعلامية توضيح خلفيات الحدث وشرح أبعاده. ولتحقيق ذلك، تستعين المؤسسات الإعلامية بخبراء ومحللين يقدمون قراءات تفسّر مجريات الأحداث وتشبع فضول المتابعين. غير أن هذه التحليلات غالبًا ما تتأثر بالسياسة التحريرية للوسيلة ذاتها، حيث يُختار الضيوف والمحللون بما يتماشى مع توجهها وأجندتها، الأمر الذي يجعل عملية التفسير جزءًا من استراتيجيتها في توجيه الرسالة الإعلامية. (الغانمي، ٢٠١٨)وتفرض بيئة العمل الإعلامية تأثيرًا مباشرًا على طبيعة معالجة الموضوعات والأحداث التي يتم تناولها، حيث تُخضعها لجملة من المعايير والمقاييس التي قد تختلف من مؤسسة إلى أخرى، ويهدف هذا الإخضاع إلى تحقيق قدر من الانسجام والتوافق مع متطلبات متعددة، سواء تلك المتعلقة باللوائح والتعليمات الداخلية التي تلزم بها المؤسسة موظفيها، أو تلك المرتبطة بالسلطة الحاكمة وما تفرضه من اعتبارات قانونية ودستورية ومصالح عامة. (حمود و غنتاب، ٢٠٢٤، صفحة ٤٤١)وتؤدي التغطية الإخبارية دورًا محوريًا في تشكيل أفكار الأفراد وتكوين اتجاهاتهم ومواقفهم تجاه القضايا التي تحظى بأهمية كبيرة في المجتمع. فهي تساهم في رفع وعي الجمهور بالتغيرات والتطورات التي تحدث في محيطهم، من خلال نقل المعلومات والحقائق بصورة دقيقة وموضوعية. ومع تطور وسائل الإعلام والتكنولوجيا المعلوماتية، أصبحت التغطيات الصحفية وسيلة فعّالة لإيصال الأخبار والبيانات إلى الجمهور عبر مختلف القنوات، بما يتيح للمتلقي فهم الأحداث بشكل أفضل وتكوين صورة واضحة في ذهنه عن الوقائع، مما يعزز قدرته على التحليل واتخاذ المواقف المستنيرة. (عبد الحسين، ٢٠٢٤، صفحة ٤٢٣)

٣) الحرب الإسرائيلية – الامريكية على إيران

في أعقاب أحداث السابع من أكتوبر، التي عُرفت بعملية طوفان الأقصى، شهدت المنطقة تصعيداً إقليمياً واسعاً زاد من توتر المشهد السياسي والعسكري. فقد استغلت إسرائيل هذه التطورات لتبرير توسيع عملياتها العسكرية بحجة الدفاع عن أمنها، وبدعم من الولايات المتحدة شنت هجمات استهدفت إيران بذريعة امتلاكها برنامجاً نووياً. ومع ذلك، بقيت إيران خارج المواجهة المباشرة، في الوقت الذي تولت فيه فصائل المقاومة في لبنان واليمن والعراق مهمة الإسناد الميداني لمدينة غزة الفلسطينية، الأمر الذي زاد الأوضاع تعقيداً وأسهم في إعادة رسم موازين القوى في الشرق الأوسط.

وفي فجر ١٣ يونيو/حزيران ٢٠٢٥ شنت إسرائيل هجمات واسعة استهدفت قيادات عسكرية إيرانية ومراكز قيادة ودفاع جوي في طهران ومناطق أخرى، وردّت إيران مساءً بإطلاق صواريخ على مواقع استراتيجية إسرائيلية. وأعلنت إسرائيل أن هدفها الرئيس هو تدمير البرنامج النووي الإيراني الذي يعد تهديداً وجودياً، معتبرة أن المفاوضات الأميركية–الإيرانية فشلت في كبح تقدم طهران نحو السلاح النووي. ورغم نفي نية إسقاط النظام، ألمح نتنياهو إلى أمل في إضعافه. أما واشنطن فركّزت على تدمير المنشآت النووية الثلاث ودفع إيران للعودة إلى التفاوض، لكنها لوّحت بمزيد من الضربات، فيما أطلق الرئيس الأميركي تصريحات مبهمة تحمل تهديداً ضمنياً بتغيير النظام. (مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠٢٥)بعد الهجمات الإسرائيلية على إيران، أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن طهران تمتلك القدرة على الدفاع عن نفسها في مواجهة ما وصفته بـ"العدوان الصارخ وغير القانوني" الذي تشنه إسرائيل منذ ١٣ يونيو/حزيران، مشددة على أن المقاومة والدفاع هما السبيل الوحيد المتاح لها. واتهم المتحدث باسم الوزارة، إسماعيل بقائي، خلال مقابلة مع قناة الجزيرة، بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن بمحاولة إحباط أي تحرك دولي لوقف التصعيد، مشيراً إلى فشل المجلس في أداء دوره نتيجة مواقف سلبية من بعض أعضائه. (البديري، ٢٠٢٦)بادرت إسرائيل بشن حرب على إيران بهدف القضاء على برنامجها النووي، وردت إيران من خلال استهداف منشآت استراتيجية داخل الأراضي الإسرائيلية. وبما أن إسرائيل لم تتمكن من تنفيذ الهدف بمفردها، استعانت بالولايات المتحدة التي شنت ضربات جوية على عدة مواقع نووية إيرانية. وفي سياق دبلوماسي، تمكنت الوساطة القطرية من تحقيق وقف لإطلاق النار، إلا أن أسباب النزاع لم تُحل بالكامل، ما يجعل احتمال تجدد الصراع قائمًا في المستقبل. (مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠٢٥)وشهدت أساليب التغطية في الفضائيات العربية تطورًا مهنيًا ملحوظًا في مجال تقنيات الاتصال، إلا أن هذا التطور لم يمنع أن تؤثر التوجيهات السياسية لكل دولة ومواقف قادتها من العدوان على غزة أو سياساتهم المعلنة على محتوى القنوات. وقد امتد هذا التأثير من القنوات الحكومية إلى الفضائيات، ما انعكس أحيانًا على مستوى المصداقية المهنية والحياد في التغطية الإخبارية. (تركي، ٢٠١٦، صفحة ٢٠٨)وفي اثناء الحرب الإسرائيلية–الأمريكية على إيران، أظهرت التغطية الإخبارية العربية تفاوتًا ملحوظًا في تناول الأحداث وتأطيرها، حيث تأثرت طريقة عرض الأخبار بالسياسات الدولية والمصالح الوطنية لكل دولة، مما انعكس على اختلاف الرسائل والمواقف التي قدمتها الفضائيات العربية للجمهور بشأن مجريات الحرب.

المبحث الثالث: الإطار العملي

أولاً: المعلومات الديموغرافية

١) الجنس

جدول (١) يبين توزيع عينة البحث تبعًا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	١٧٩	٨٩.٥٪
أنثى	٢١	١٠.٥٪
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠٪

شير النتائج أعلاه إلى جنس المبحوثين، حيث تصدرت فئة الذكور المرتبة الأولى بنسبة (٨٩.٥٪)، مما يعكس طبيعة العمل في المؤسسات الصحفية التي تعتمد بشكل كبير على الذكور. أما فئة الإناث فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (١٠.٥٪).

٢) العمر

جدول (٢) يبين توزيع عينة البحث تبعًا لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة
٣٠–٣٩ عاماً	٧٦	٣٨٪
أقل من ٣٠ عاماً	٥٦	٢٨٪
٤٠–٤٩ عاماً	٣٧	١٨.٥٪
٥٠ عاماً فأكثر	٣١	١٥.٥٪
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠٪

تشير النتائج أعلاه إلى توزيع المبحوثين بحسب العمر، حيث تصدرت فئة ٣٠–٣٩ عاماً المرتبة الأولى بعدد (٧٦) مبحوثًا وبنسبة (٣٨٪)، تلتها فئة أقل من ٣٠ عاماً بعدد (٥٦) مبحوثًا وبنسبة (٢٨٪)، وهو ما يعكس حضور شريحة الشباب في هذا الميدان. أما فئة ٤٠–٤٩ عاماً فقد جاءت في المرتبة الثالثة بعدد (٣٧) مبحوثًا وبنسبة (١٨.٥٪)، في حين حلت فئة ٥٠ عاماً فأكثر بالمرتبة الأخيرة بعدد (٣١) مبحوثًا وبنسبة (١٥.٥٪).

٣) التحصيل الدراسي

جدول (٣) يبين توزيع عينة البحث تبعًا لمتغير التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة
بكالوريوس	١٣١	٦٥.٥٪
ماجستير	٢٩	١٤.٥٪
دكتوراه	٢١	١٠.٥٪
دبلوم	١٢	٦٪
اعدادية	٧	٣.٥٪
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠٪

تشير النتائج أعلاه إلى التحصيل الدراسي للمبحوثين، حيث جاءت فئة البكالوريوس بالمرتبة الأولى بعدد (١٣١) مبحوثًا وبنسبة (٦٥.٥٪)، تلتها فئة الماجستير بعدد (٢٩) مبحوثًا وبنسبة (١٤.٥٪)، ثم فئة الدكتوراه بعدد (٢١) مبحوثًا وبنسبة (١٠.٥٪)، في حين جاءت فئة الدبلوم بعدد (١٢) مبحوثًا وبنسبة (٦٪)، وأخيرًا فئة الإعدادية بعدد (٧) مبحوثين وبنسبة (٣.٥٪).

٤) سنوات العمل الإعلامي

جدول (٤) يبين توزيع عينة البحث تبعًا لمتغير سنوات العمل الإعلامي

سنوات العمل الإعلامي	العدد	النسبة
من (١١ –١٥) سنة	٧٤	٣٧٪
من (٥ –١٠) سنوات	٦٦	٣٣٪
أقل من ٥ سنوات	٣٥	١٧.٥٪
أكثر من ١٥ سنة	٢٥	١٢.٥٪
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠٪

تشير النتائج أعلاه إلى سنوات الخبرة الإعلامية لدى المبحوثين، حيث جاءت فئة من (١١–١٥) سنة بالمرتبة الأولى بعدد (٧٤) مبحوثًا وبنسبة (٣٧٪)، تلتها فئة من (٥–١٠) سنوات بعدد (٦٦) مبحوثًا وبنسبة (٣٣٪)، مما يدل على أن شريحة كبيرة من الكوادر الإعلامية ما زالت في طور الخبرة المتراكمة. أما فئة أقل من ٥ سنوات فقد بلغت (٣٥) مبحوثًا وبنسبة (١٧.٥٪)، في حين جاءت فئة أكثر من ١٥ سنة بالمرتبة الأخيرة بعدد (٢٥) مبحوثًا وبنسبة (١٢.٥٪)، وهو ما يشير إلى قلة الكوادر ذات الخبرة الطويلة جدًا مقارنة بالفئات الأخرى.

٥) نوع وسيلة الإعلام التي تعمل بها:

جدول (٥)يبين توزيع عينة البحث تبعًا لمتغير نوع الوسيلة

نوع الوسيلة	العدد	النسبة
قناة فضائية	١٠١	٥٠.٥٪
وكالة انباء	٥٢	٢٦٪
إذاعة	٣١	١٥.٥٪
صحيفة	١١	٥.٥٪

نوع الوسيلة	العدد	النسبة
موقع الكتروني	٥	٢.٥٪
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠٪

تشير النتائج أعلاه الى نوع الوسيلة التي يعمل المبحوثين فيها، حيث تصدرت فئة **قناة فضائية** بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٠.٥٪)، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة **وكالة انباء** بنسبة (٢٦٪)، وفي المرتبة الثالثة حلت فئة **إذاعة** بنسبة (١٥.٥٪)، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة **صحيفة** بنسبة (٥.٥٪)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة ظهرت فئة **موقع الكتروني** بنسبة (٢.٥٪).

ثانياً: أسئلة التعرض

١) القناة الفضائية العربية التي يحرص الجمهور على متابعتها:

جدول (٦) يبين القناة الفضائية التي تتابعها عينة البحث

القنوات الفضائية	العدد	النسبة
الجزيرة	١٧٧	٢٧.٤٤٪
العربية	١٥٦	٢٤.١٩٪
الميادين	١٤٩	٢٣.١٠٪
سكاي نيوز عربية	٩٥	١٤.٧٣٪
رؤيا/الآن	٣٤	٥.٢٧٪
الغد	٢٢	٣.٤١٪
المنار	١٢	١.٨٦٪

***ملحوظة: للمبحوث الحرية باختيار أكثر من بديل، لذلك المجموع سيكون أكثر من عدد العينة.**

تشير النتائج أعلاه إلى تفضيلات المبحوثين تجاه القنوات الفضائية، حيث تصدرت قناة الجزيرة المرتبة الأولى بعدد (١٧٧) وبنسبة (٢٧.٤٤٪)، تلتها قناة العربية بالمرتبة الثانية بعدد (١٥٦) وبنسبة (٢٤.١٩٪)، ثم قناة الميادين في المرتبة الثالثة بعدد (١٤٩) وبنسبة (٢٣.١٠٪). جاءت قناة سكاي نيوز عربية في المرتبة الرابعة بعدد (٩٥) وبنسبة (١٤.٧٣٪)، فيما حلّت قنوات رؤيا/الآن بالمرتبة الخامسة بعدد (٣٤) وبنسبة (٥.٢٧٪)، ثم قناة الغد بالمرتبة السادسة بعدد (٢٢) وبنسبة (٣.٤١٪)، وأخيرًا قناة المنار في المرتبة السابعة بعدد (١٢) وبنسبة (١.٨٦٪).

٢) ما مدى مشاهدتك للتغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران في القنوات الفضائية العربية؟

جدول (٧) يبين مدى مشاهدة التغطية للحرب من قبل عينة البحث

مدى المشاهدة	التكرار	النسبة
دائما (يوميا)	١٤٦	٧٣٪
أحيانا (٣–٥) في الأسبوع	٣٧	١٨.٥٪
نادرا (٢ يوم فأقل) في الأسبوع	١٧	٨.٥٪
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠٪

تشير النتائج أعلاه إلى مدى مشاهدة المبحوثين للوسائل الإعلامية، حيث جاءت فئة دائمًا (يوميًا) بالمرتبة الأولى بعدد (١٤٦) مبحوثًا وبنسبة (٧٣٪)، تلتها فئة أحيانًا (٣–٥ مرات في الأسبوع) بعدد (٣٧) مبحوثًا وبنسبة (١٨.٥٪)، فيما جاءت فئة نادرًا (يومان فأقل في الأسبوع) بالمرتبة الأخيرة بعدد (١٧) مبحوثًا وبنسبة (٨.٥٪)، وهو ما يعكس أن نسبة صغيرة من الجمهور تتعرض للوسائل الإعلامية بشكل محدود.

٣) المواد الإخبارية التي يحرص على الجمهور

جدول (٨) يبين المواد الإخبارية التي تحرص عينة البحث على متابعتها

مدى المشاهدة	التكرار	النسبة
نشرات الأخبار	١٧٢	٪٣٩.٣٦
التحليلات الإخبارية	١٤٤	٪٣٢.٩٥
البرامج الحوارية	٩٩	٪٢٢.٦٦
الأفلام الوثائقية	٢٢	٪٥.٠٣

***ملحوظة: للمبحوث الحرية باختيار أكثر من بديل، لذلك المجموع سيكون أكثر من عدد العينة.**

تشير النتائج أعلاه إلى تفضيلات المبحوثين في متابعة المحتوى الإعلامي، حيث جاءت فئة نشرات الأخبار بالمرتبة الأولى بعدد (١٧٢) وبنسبة (٣٩.٣٦٪)، تلتها فئة التحليلات الإخبارية بعدد (١٤٤) وبنسبة (٣٢.٩٥٪)، مما يشير إلى رغبة الجمهور في فهم الأحداث بشكل أعمق. أما فئة البرامج الحوارية فقد بلغت (٩٩) وبنسبة (٢٢.٦٦٪)، بينما جاءت فئة الأفلام الوثائقية في المرتبة الأخيرة بعدد (٢٢) وبنسبة (٥.٠٣٪)،

٤) ما دوافع مشاهدتك للتغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران في القنوات الفضائية العربية؟

جدول (٩) يبين دوافع مشاهدة عينة البحث للتغطية الإخبارية

دوافع المشاهدة	العدد	النسبة
الحرص على الاطلاع على المستجدات والأحداث أولاً بأول.	١٨٥	٪٢٣.٣٦
الاهتمام بمتابعة ما يقدمه المحللون والخبراء من رؤى سياسية وعسكرية.	١٦٥	٪٢٠.٨٣
التأكد من دقة الأخبار عبر متابعة أكثر من وسيلة إعلامية.	١٠٩	٪١٣.٧٧
السعي لفهم أبعاد الصراع ودوافعه المختلفة.	٩٧	٪١٢.٢٤
الاستفادة من أساليب المعالجة الإعلامية المختلفة في عرض الأحداث.	٨٩	٪١١.٢٤
مقارنة الطروحات المتنوعة التي تقدمها القنوات الفضائية.	٧١	٪٨.٩٧
الحكم على مستوى المهنية والموضوعية في التغطية الإخبارية.	٣٣	٪٤.١٧
تعزيز الشعور بالهوية أو الانتماء الديني أثناء المتابعة.	٢٥	٪٣.١٦
اختيار القنوات التي تقترب في طرحها من الموقف العراقي أو العربي.	١٨	٪٢.٢٧

***ملحوظة: للمبحوث الحرية باختيار أكثر من بديل، لذلك المجموع سيكون أكثر من عدد العينة.**

تشير النتائج أعلاه إلى دوافع المبحوثين في متابعة القنوات الفضائية، حيث جاءت فئة الحرص على الاطلاع على المستجدات أولاً بأول بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٣.٣٦٪)، تلتها متابعة المحللين والخبراء بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٠.٨٣٪)، ثم التأكد من دقة الأخبار في المرتبة الثالثة بنسبة (١٣.٧٧٪). بينما جاءت بقية الدوافع مثل مقارنة الطروحات، تقييم المهنية، والانتماء الديني في مراتب أقل، بنسب تراوحت بين نسب (٨.٩٧٪ و٢.٢٧٪).

٥) مدى ثقة الجمهور بالقنوات الفضائية العربية عند تغطيتها للصراعات مع إسرائيل

جدول (١٠) يبين ثقة عينة البحث بالقنوات الفضائية للصراعات مع إسرائيل

مدى الثقة	التكرار	النسبة
ضعيفة	٦٤	٪٤٢.٧
متوسطة	٤٨	٪٣٢.٠
عالية	٢٣	٪١٥.٣
لا أثق أبدًا	١٥	٪١٠.٠
الإجمالي	١٥٠	٪١٠٠

النتائج في الجدول أعلاه توضح أن الثقة تميل إلى الضعف؛ إذ شكّل أصحاب الثقة الضعيفة والمتوسطة النسبة الأكبر (٧٤.٧٪)، مقابل انخفاض الثقة العالية (١٥.٣٪) ووجود ١٠٪ بلا ثقة مطلقًا، مما يعكس حاجة واضحة إلى تعزيز عوامل المصداقية وبناء الثقة.

ثالثاً: محور المقاييس

١) مقياس العوامل المؤثرة على مصداقية التغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران في القنوات الفضائية العربية.

جدول (١١) **يبين العوامل المؤثرة على مصداقية التغطية الإخبارية لدى عينة البحث**

ارات	أتفق		محايد		لا أتفق		المتوسط	الوزن	الانحراف
	ت	%	ت	%	ت	%	الحسابي	النسبي	المعياري
ات الممولة للقناة الفضائية الإخبارية س وجهات نظرها على التغطية الإخبارية داث.	٧٦	٥٠.٧٪	٥١	٣٤.٠٪	٢٣	١٥.٣٪	٢.٣٥	٧٨.٤	٠.٧٣
القناة تشكل عائقًا أمام الفريق الصحفي الالتزام بمعايير المصداقية.	٧٨	٥٢.٠٪	٤٤	٢٩.٣٪	٢٨	١٨.٧٪	٢.٣٣	٧٧.٨	٠.٧٧
ام السياسي القائم يحد من حرية القنوات ائية الإخبارية في تحقيق المصداقية.	٧٤	٤٩.٣٪	٤٩	٣٢.٧٪	٢٧	١٨.٠٪	٢.٣١	٧٧.٠	٠.٧٦
اسة التحريرية للقناة تؤثر على مدى التزام طية بمعايير المصداقية.	٦٩	٤٦.٠٪	٥٥	٣٦.٧٪	٢٦	١٧.٣٪	٢.٢٩	٧٦.٢	٠.٧٤
ة الفضائية الإخبارية قد تقدم معلومات ة أو تحجب معلومات أخرى وتغيّب ق معينة لمراعاة مصالح الجهة المالكة.	٧١	٤٧.٣٪	٤٣	٢٨.٧٪	٣٦	٢٤.٠٪	٢.٢٣	٧٤.٤	٠.٨١
بة الحكومية على القنوات الفضائية بارية تمثل عائقًا أمام التحقيق الموضوعي بار.	٥٣	٣٥.٣٪	٦٠	٤٠.٠٪	٣٧	٢٤.٧٪	٢.١١	٧٠.٢	٠.٨١
زاب السياسية تأثير على التزام القنوات ائية الإخبارية بالمعايير المهنية صداقية.	٥١	٣٤.٠٪	٥٣	٣٥.٣٪	٤٦	٣٠.٧٪	٢.٠٣	٦٧.٨	٠.٨٠
موع							٢.٢٤	٧٤.٥٪	٠.٧٧

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أن العوامل المؤسسية والسياسية تمثل المحدد الأبرز لمستوى المصداقية في القنوات الفضائية الإخبارية وفقًا لآراء المبحوثين. فقد سجلت عبارة "الجهات الممولة للقناة الفضائية الإخبارية تفرض وجهات نظرها على التغطية الإخبارية للأحداث" أعلى متوسط حسابي (٢.٣٥) ووزن نسبي (٧٨.٤٪)، ما يعكس إدراكًا قويًا لتأثير التمويل على محتوى التغطية. تلتها عبارة "إدارة القناة تشكل عائقًا أمام الفريق الصحفي في الالتزام بمعايير المصداقية" بمتوسط (٢.٣٣) ووزن نسبي (٧٧.٨٪)، فيما سجلت عبارة "للأحزاب السياسية تأثير على التزام القنوات الفضائية الإخبارية بالمعايير المهنية والمصداقية" أدنى متوسط (٢.٠٣) ووزن نسبي (٦٧.٨٪)، ما يشير إلى اعتبار تأثير الأحزاب أقل وضوحًا مقارنة بالعوامل الأخرى.ويعكس المتوسط الحسابي العام (٢.٢٤) والوزن النسبي العام (٧٤.٥٪) أن مستوى الاتفاق العام يميل نحو الاتفاق المتوسط على تأثير هذه العوامل، في حين يشير الانحراف المعياري العام (٠.٧٧) إلى وجود تباين معتدل في آراء المبحوثين حول هذه القضايا.

٢) مقياس أهمية المعايير المحددة للمصداقية في التغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية – الأمريكية على إيران في القنوات الفضائية العربية.

جدول (١٢) يبين أهمية المعايير المحددة للمصداقية في التغطية الإخبارية لدى عينة البحث

ية المعايير المحددة للمصداقية	مهمة	مهمة الى حد ما	غير مهمة		

	ت	%	ت	%	ت	%	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
م الأخبار بمهنية عالية ومتقنة.	٨٦	٪٥٧.٣٣	٥٥	٪٣٦.٦٧	٩	٪٦.٠٠	٢.٥١	٨٣.٧٨	٠.٦١
الفصل بوضوح بين الخبر والرأي نقل الأحداث.	٨٥	٪٥٦.٦٧	٥١	٪٣٤.٠٠	١٤	٪٩.٣٣	٢.٤٧	٨٢.٤٤	٠.٦٦
خبار تُنقل بسرعة مع المحافظة ى دقتها.	٧٦	٪٥٠.٦٧	٦١	٪٤٠.٦٧	١٣	٪٨.٦٧	٢.٤٢	٨٠.٦٧	٠.٦٥
لومات مأخوذة من مصادر رعة وموثوقة.	٨١	٪٥٤.٠٠	٤٨	٪٣٢.٠٠	٢١	٪١٤.٠٠	٢.٤٠	٨٠.٠٠	٠.٧٢
عتماد على شبكة المراسلين دانيين لنقل الأحداث بشكل دقيق.	٦٧	٪٤٤.٦٧	٧٢	٪٤٨.٠٠	١١	٪٧.٣٣	٢.٣٧	٧٩.١١	٠.٦٢
طية الإعلامية متوازنة ضوعية ولا تميل لطرف على اب آخر.	٧٩	٪٥٢.٦٧	٤١	٪٢٧.٣٣	٣٠	٪٢٠.٠٠	٢.٣٣	٧٧.٥٦	٠.٧٩
زام بالحياد في نقل الأحداث.	٧٣	٪٤٨.٦٧	٥١	٪٣٤.٠٠	٢٦	٪١٧.٣٣	٢.٣١	٧٧.١١	٠.٧٥
بتعاد عن المبالغة أو التضخيم عند م الأحداث.	٦٤	٪٤٢.٦٧	٥٩	٪٣٩.٣٣	٢٧	٪١٨.٠٠	٢.٢٥	٧٤.٨٩	٠.٧٤
خبار التي تقدمها القنوات دقيقة لية من الأخطاء.	٥٠	٪٤٥.٤٥	٣٤	٪٣٠.٩١	٢٦	٪٢٣.٦٤	٢.٢٢	٧٣.٩٤	٠.٨٠
الأخبار يشمل جميع جوانب حداث بشكل شامل.	٦١	٪٤٣.٥٧	٤٧	٪٣٣.٥٧	٣٢	٪٢٢.٨٦	٢.٢١	٧٣.٥٧	٠.٧٩
خبار تعرض خلفيات وأبعاد ضحة لتسهيل فهم الحرب بشكل ل.	٧٢	٪٤٨.٠٠	٣٤	٪٢٢.٦٧	٤٤	٪٢٩.٣٣	٢.١٩	٧٢.٨٩	٠.٨٦
ض وجهات نظر متعددة عند ل الموضوع الواحد.	٥٥	٪٣٦.٦٧	٦٨	٪٤٥.٣٣	٢٧	٪١٨.٠٠	٢.١٩	٧٢.٨٩	٠.٧٢
رسة العمل الإعلامي بحرية تامة قيود غير مبررة.	٥٩	٪٣٩.٣٣	٤٥	٪٣٠.٠٠	٤٦	٪٣٠.٦٧	٢.٠٩	٦٩.٥٦	٠.٨٣
ة والأفكار في التغطية الإخبارية ضحة وسهلة الفهم.	٥٢	٪٣٤.٦٧	٤٦	٪٣٠.٦٧	٥٢	٪٣٤.٦٧	٢.٠٠	٦٦.٦٧	٠.٨٣
جموع							٢.٢٨	٪٧٦.٠٨	٠.٧٤

تشير النتائج أعلاه إلى أن أغلب المبحوثين يعتبرون المعايير المحددة لمصداقية الأخبار **هامة إلى مهمة إلى حد ما** بدرجات متفاوتة. فقد سجلت عبارة "**تقديم الأخبار بمهنية عالية ومتقنة** "أعلى متوسط حسابي (٢.٥١) ووزن نسبي (٨٣.٧٨٪)، ما يعكس إدراكًا قويًا لأهمية جودة الأداء المهني في التغطية الإخبارية. تلتها عبارة "**يتم الفصل بوضوح بين الخبر والرأي أثناء نقل الأحداث** "بمتوسط (٢.٤٧) ووزن نسبي (٨٢.٤٤٪)، وعبارة "**الأخبار تُنقل بسرعة مع المحافظة على دقتها** "بمتوسط (٢.٤٢) ووزن نسبي (٨٠.٦٧٪)، مما يشير إلى أهمية الدقة والسرعة والحياد في نقل المعلومات.

في المقابل، سجلت عبارة "**اللغة والأفكار في التغطية الإخبارية واضحة وسهلة الفهم** "أدنى متوسط (٢.٠٠) ووزن نسبي (٦٦.٦٧٪)، ما يعكس تفاوتًا في تقييم وضوح اللغة وسهولة الفهم لدى المبحوثين.

ويعكس المتوسط الحسابي العام (٢.٢٨) والوزن النسبي العام (٧٦.٠٨٪) أن المستوى العام للاتفاق على أهمية هذه المعايير يميل إلى **المستوى المرتفع والمعتدل معًا**، في حين يشير الانحراف المعياري العام (٠.٧٤) إلى وجود **تباين معتدل في آراء المبحوثين** حول أهمية المعايير المختلفة.

النتائج العامة:

١) أظهرت النتائج أن القنوات الفضائية المفضلة لدى الجمهور هي: الجزيرة (٢٧.٤٪)، تليها العربية (٢٤.٢٪)، ثم الميادين (٢٣.١٪).

٢) أكدت النتائج أن نسبة المشاهدة اليومية للتغطية الإخبارية تصل إلى ٧٣٪، فيما يشاهد ١٨.٥٪ أحيانًا و٨.٥٪ نادرًا.

٣) كشفت النتائج أن المحتوى الإعلامي المفضل هو نشرات الأخبار بنسبة ٣٩.٤٪، تلتها التحليلات الإخبارية بنسبة ٣٣٪، ثم البرامج الحوارية بنسبة ٢٢.٧٪.

٤) أوضحت النتائج أن الدوافع الرئيسية لمتابعة التغطية الإخبارية تتمثل في الاطلاع على المستجدات أولاً بأول (٢٣.٤٪)، متابعة المحللين والخبراء (٢٠.٨٪)، والتأكد من دقة الأخبار (١٣.٨٪).

٥) بينت النتائج أن مستوى الثقة بالقنوات الفضائية يميل إلى الضعف أو المتوسط لدى ٧٤.٧٪ من الجمهور، بينما تعتبر المهنية والدقة والحياد أهم معايير المصداقية.

٦) أظهرت النتائج أن المبحوثين يرون المعايير المهنية والدقة والحياد مهمة لمصداقية الأخبار، مع اتفاق عام متوسط إلى مرتفع (متوسط ٢.٢٨، وزن نسبي ٧٦.٠٨٪).

??????

١) روبرت غاس، و جون سايتر. (٢٠٢٤). *الإقناع – التأثير الاجتماعي وكسب الامتثال*. القاهرة: العبيكان للنشر.

٢) نجوى عبد الهادي تركي. (٢٠١٦). *الإعلام وإدارة الأزمات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في ضوء الثورات العربية*. المنصورة، جمهورية مصر العربية: MAKTABET GEZERAT AL WORAD.

٣) أحمد اياد عباس. (٢٠١٧). "مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية من وجهة نظر الإعلاميين العراقيين: دراسة مسحية". *رسالة ماجستير*. بغداد، العراق: جامعة بغداد / كلية الاعلا.

٤) الصادق البديري. (٢٠٢٦). *الخارجية الإيرانية: قادرون على مواجهة العدوان الإسرائيلي المدعوم أميركيا*. الدورة: موقع قناة الجزيرة. تم الاسترداد من https://www.aljazeera.net/politics/2025/6/19/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B1%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D9%88%D9%86-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A9

٥) جمال عيسى عبدالله. (يونيو, ٢٠٢٥). اتجاهات النخبة الأكاديمية الإعلامية إزاء مصداقية القنوات الفضائية الليبية في تناول قضية المصالحة الوطنية. *مجلة الإعلام والفنون العلمية الإلكترونية المحكمة*، الصفحات ٢٥ – ٥٦. doi:https://doi.org/10.64095/jma.v4i13.244

٦) رافد صبار جار الله. (١٢, ٢٠٢٤). التغطية الصحفية في المواقع الاخبارية الدولية لموضوعات الشأن العراقي دراسة تحليلية في موقع cnn بالعربي. *مجلة آداب المستنصرية– قسم الانسانيات، ١٠٨* ، الصفحات ١٠٩-٨٧. doi:https://doi.org/10.35167/muja.v48i108

٧) زهراء هادي عبد الحسين. (٧ ,٧ ٢٠٢٤). التغطية الصحفية لارتفاع سعر صرف الدولار في الصحافة العراقية دراسة مسحية لصحيفة الصباح من (٢٠٢٣/١/١ الى٢٠٢٣/٣/٣١). *مجلة اداب المستنصرية– الانسانيات، ١٠٦*، الصفحات ٤٢٠ – ٤٣٤. doi:https://doi.org/10.35167/muja.v48i106

٨) سمر يسرى عبد الله. (٢٠٢١). مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية العربية فى تغطية أحداث العنف والإرهاب على المستوى المحلى والدولى:. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ٢٠٢١ (٧٧)، الصفحات ٢١٢٧-٢١٥٦. doi:https://doi.org/10.21608/ejsc.2021.226302

٩) سهام حسن الشجيري. (٢٠١٨). *التحيز فى التناول الاعلامى*. القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.

١٠)عزة عبد العزيز. (٢٠٠٦). *مصداقية الإعلام العربي ؛ المفاهيم – المعايير* . القاهرة: العربي للنشر و التوزيع.

١١)علي راضي حمود، و أزهار صبيح غنتاب. (٧ ,٧ ٢٠٢٤). العوامل المؤثرة في الاداء المهني للصحفيين العراقيين / دراسة ميدانية. *مجلة اداب المستنصرية- الانسانيات*، الصفحات ٤٣٥-٤٥٥. doi:https://doi.org/10.35167/muja.v48i106

١٢)عمرو محمد التحديات المهنية وإستعادة ثقة الجمهور عبد الحميد. (٢٠١٩). *العداء لوسائل الإعلام* . القاهرة: al-'Arabī lil-Nashr wa-al-Tawzī.

١٣)مثنى محمد الغانمي. (٢٠١٨). *التلفزيون والحرب دراسة في اتجاهات الأخبار وتأثيراتها وانعكاساتها*. عمان: DAR AMJAD FOR Publishing.

١٤)مركز الجزيرة للدراسات. (٢٠٢٥). *الحرب على إيران: نهاية معركة تمهد للجولة القادمة*. الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات. تاريخ الاسترداد ٩, ٢٠٢٥، من https://studies.aljazeera.net/ar/article/6249

١٥)هناء حفناوى يوسف. (يوليو, ٢٠٢١). مصداقية القنوات الفضائية العربية ووسائل التواصل الاجتماعي في تناول الأزمات الأسرية لدى الفتاة الجامعية السعودية دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية، ٥٨*، الصفحات ٨١٣- ٨٧٤. doi:10.21608/jsb.2021.184179

١٦)ولاء إبراهيم عقاد. (٢٠١٧). مصداقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ٩* (١)، الصفحات ٣١١-٣٦٣. doi:https://doi.org/10.21608/ejsrt.2017.89846

هوامش البحث

١) أسماء المحكمين:

أ.د. وسام فاضل راضي / تدريسي في كلية الإعلام/ جامعة بغداد

أ.د. عادل عبد الرزاق مصطاف / تدريسي في كلية الإعلام/ جامعة بغداد

أ.م.د. علي موفق فليح / تدريسي في قسم الإعلام/ الجامعة المستنصرية